وحمل قوله فليتم صومه على اتمام صورة صوم وحمل قوله فانما اطعمه الله على رفع الاثم وعدم المواخذة به وقال الا
عليه الكفارة ايضا ق عائشة رضي الله عنها على الرواية عنها من نوقش الحساب بالنصب عليه في الحساب
بحيث لا يترك قليل ولا كثير الا سئل عنه عذب قال القاضي له معنيان احدهما ان نفس المناقشة
لما فيه من التوبيخ والثاني انه مفض الى العذاب وهذا هو الصحيح فهو الذي
في حب وهو المراد من قوله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا خ عمر رضي الله عنه روى البخاري عنه من نيح عليه النياحة
على الميت بصوت مع قول القبائح يعذب روي مجزوما ومرفوعا بما نيح عليه روي بالباء
او مصدرية وروي بحذفها والحاصل على هذه الرواية تعين ان يكون مصدرية اي مدة النوح عليه فان قيل الميت كيف
يعذب بفعل غيره وقد قال الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى قلنا الحديث محمول على وصية الميت بالنياحة كما كان
اهل الجاهلية وقد جاء في اشعارهم اذا مت فانعيني بما انا اهله وشقي علي الجيب يا ابنة معبد
لا بفعل غيره قال شارح المراد من نيح المشرف من الموت ويتعذب بما يصل اليه من الشدة بالنياحة عليه
الى هنا كلامه لكنه ضعيف لانه جاء في رواية يعذب في قبره بما نيح عليه ويجوز ان يقال انهم كانوا ينوحون على الميت
التي يزعمون انها محاسن وتلك قبائح في الشرع كما كانوا يقولون يا مخرب البلدان ويا معاشر مع النسوان
فيعذب بتلك الاوصاف م جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق من الحرمان وهو متعد الى مفعولين
المستتر فيه القائم مقام الفاعل العائد الى من الرفق بالنصب مفعوله الثاني اللام فيه لتعريف الحقيقة وهو ضد العنف
على بناء المجهول صار مجروما الخير اللام فيه للعهد الذهني وهو الخير الحاصل من الرفق م ابو هريرة رضي الله عنه
يدخل الجنة ينعم بفتح الباء والعين اي يصيب نعمة ولا يبأس بفتح الهمزة لا يفتقر وفي بعض النسخ بعضها
قيل الصواب هو الاولى وهذا تاكيد لما قبله انما جئ بالواو للتقرير كقوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
لا تبلى بفتح حرف المضارعة واللام ثيابه ولا يفنى شبابه خ ابو هريرة رضي الله عنه روى البخاري عنه من يرد الله به
للتنويع الجار والمجرور حال عنه اي خيرا ملتبسا يصب منه روي مجهولا اي يصيبه داهية ومعلوما
يجعل الله ذا مصيبة ليطهره من الذنوب فضمير منه على التقدير عائد الى الخير ومن فيه بمعنى الاجل قال الطيبي
الرواية الاولى احسن ادبا كما قال الله تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام واذا مرضت فهو يشفين ولم يقل
يصيب في الاصابة يعني الوصول وضميره يعود الى من وضمير منه الى الله والمعنى الاول اظهر ق ابو هريرة رضي الله عنه
على الرواية عنه من يرد الله به خيرا تنكيره للتفخيم يفقهه في الدين اي يجعله عالما بالاحكام الشرعية ذا بصيرة
بحيث يستخرج المعاني الكثيرة من الالفاظ القليلة م ابو هريرة رضي الله عنه من يسر على معسر
يشمل المومن والذمي والمستامن والتيسير عليه اعم من ان يكون بالتاخير في مطالبة الدين عنه او بالتصدق

او بابرائه

او بابرائه عنه يسر الله عليه في الدنيا بتوسيع رزقه وحفظه عن البلايا والاخرة بتسهيل الحساب عليه ومن ستر
مسلما اي عيوبه وبدنه ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه وهذا فيه بعد
التخصيص بعد التعميم اي من كون العبد في عون اخيه او موصولة بمعنى والله في عون العبد الذي كان في عون اخيه والمظهر
وهو العبد وضع موضع المضمر استعطافا واستيذانا بان العبد مع عجزه اذا اعان اخاه فالله اولى ان ينظر لطفه ورواه في
القضاعي ومن ستر على اخيه ج جابر رضي الله عنه روى عنه من يصعد الثنية وهو الطريق العالي في الجبل ثنية
بدل مما قبله او عطف بيان المراد وهو بالحركات الثلث اسم موضع بين مكة والمدينة عند الحديبية فانه
يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل لعل المراد الثنية كان صعودها شاقا على الناس اما لعسرها من العدو او
لصعوبة طريقها فلهذا حط عنه ما حط عن بني اسرائيل وهذا غاية المبالغة في حط ذنوب ذلك الصاعد والاخطية
المومن كيف يكون مثل خطاياهم العظيمة كيف خالفوا امر موسى عليه السلام وعبدوا العجل ومن للاستفهامية هذا مبتدا خبره محذوف
اي من الاستفهامية في الاحاديث المذكورة بعد هذا م ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه ومن اصبح منكم اليوم صائما
اصبح بمعنى صار وصائما خبره او بمعنى دخل في الصباح فيكون تامة وصائما حال عن ضميره قال ابو بكر انا قال النبي عليه السلام
فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال النبي عليه السلام فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال النبي عليه السلام فمن
عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن اي الخصال المذكورة من الصيام وغيره
على المذكور في يوم واحد في امرئ الا دخل الجنة قال القاضي معناه دخل بلا محاسبة والا فمجرد الايمان يكفي لمطلق
الدخول م جابر رضي الله عنه على الرواية عنه من رجل يتعهد مناة مبتدا ورجل خبره ويتعهد صفة رجل والفاعل
يتعهد منائة اي ان ذلك من فعل الرجال وفيه زيادة تحريض على ما يجب من الامداد فيتعهد الحوض اي يصلحه
بالمدر لئلا يخرج منه الماء فيسرب بالنصب على تقدير ان وبالرفع عطف على يتعهد ويسقينا قدم شربه على سقيه اشارة
الى انه ينبغي على من يرجع نفعه الى الغير ايضا فينبغي ان لا يتركها قال حين دنا اي قرب من ماء من مياه العرب م سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل الرجل قال بعضنا هذا تفسير للرجل اي جاسوسا من المشركين وفيه دليل على
ان الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حل قتله فان كان الحربي معاهدا قال البعض ينتقض عهده فيجوز
قتله وقال الجمهور لا ينتقض وان كان مسلما يعزره الامام وقال بعض يقتل ان لم يتب قالوا ابن الاكوع قال له
سلبه اجمع قال احمد لا يكون السلب للقاتل الا اذا لم يبارز المقتول وفي الحديث احتجاج عليه لان الظاهر ان سلمة
قتله في حال اعلان المص اخرج هذا الحديث في وهو متفق عليه كذا ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ق
جابر رضي الله عنه على الرواية عنه من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله اي اولياءه ورسوله قال كان ذلك
اللعين يهوديا شاعرا وكان ممن عاهد رسول الله عليه السلام ونقض العهد وخرج الى مكة وكان يهجو النبي عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1